

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 263 @ ولها وفى جهة دمار وما يتصل بها ثم خرج باشة مصر الى مكة بعد ارساله بجنود افتتحوا مكة والمدينة والطائف وغلبوا عليها وهو الان في مكة والحرب بينه وبين سعود مستمر ومات سعود فى هذه السنة 1229 تسع وعشرين وماتين والف وقام بالامر ولده عبد الله بن سعود وقد افردت هذه الحوادث العظيمة بمصنف مستقل وسيأتى فى ترجمة الشريف غالب شريف مكة اشارة الى طرف من هذه الحوادث .

182 سعيد بن على القروانى الشبامى ثم الصنعانى .

الاديب الفائق فى نظمته ونثره المجيد فى جميع ما يبدية من ذلك كان من جملة ندماء الفقيه احمد بن على النهى وزير الامام المهدي العباس بن الحسين وبسببه اتصل بالامام وجعل بنظره صدقات القاصدين لحضرته فسلك فى ذلك مسلكا مشكورا ونظمه كله غرر ولكنه كان لا يعتنى بجمعه ومنه من قصيدة .

(فى خدها زهر المحاس يانع % وبثغرها در جرى جريالا) .

(والخصر منها كالنسيم رشاقة % متحمل من ردفها أثقالا) .

ومنها فى المديح .

(من فتية غرسوا الجميل أجنة % وجنوا ثمار المكرمات رجالا) .

(المسرعين الى المكارم كلما % وجدوا الى اسراعهم مجالا) .

(وأبوك من حاز العلى طفلا ومن % أغلى الفخار وأرخص الآجالا) .

(الناسك الاواه والملك الذي % عمت يداه العالمين نوالا) .

(كالبحر صدرا والجبال راحة % والنار ذهنا والهلال منالا) وتوفى سنة 1204 أربع

وماتين وألف وولده عبد الله له شعر فائق